

المكتبة الجماهيرية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي حسيب اللبدي

حسن محمد قائد

والذي قُتِلَ شهيداً بعبارة صليبية غادرة في وندريسكان على الحدود
الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزوي

« غفر الله له وخطمه بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المحابدا شهيد

أبي حسيب اللبدي

الأعمال الأكلية

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحض

حسن محمد قائد

أبي يحيى اللبني

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا - استانبول - العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bildircin Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعمال الكريمة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

إلى تحيى الألبان

حسب بن محمد قاسم
رحمته الله

والذي قتل شهيداً بعبارة صليبية غادرة في نيرستان على الحدود

الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

حقيقه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

أبو عبد الرحمن الزبير الغزالي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

يمضي الخيار

[قصيدة في رثاء السيِّف الشَّهيد: صلاح فتحي بن سليمان «أبر عبد الرحمن المطاب»، الولد في طرابلس (١٩٦٤م)، والقول شهيداً بمدينة درنة الليبية (١٩٩٧م)، وهو أحد قيادات الجماعة الإسلامية الليبية الفاتلة ومؤسسيها، وبظهر أن السيِّف نظمها في عام شهادته]

[البحر: الكامل]

- ١- اللَّهُ يَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَكْتُبُ وَلِمَا قَضَى الرَّحْمَنُ لَا نَتَعَقَّبُ
- ٢- سُبْحَانَهُ مَنْ ذَا يُرُدُّ قَضَاءَهُ وَهُوَ الَّذِي مَاعَنْهُ شَيْءٌ يَعْزُبُ
- ٣- كَتَبَ الْفَنَاءَ عَلَى سِوَاهُ فَكُلُّ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَجِيءُ وَيَذْهَبُ
- ٤- وَلِكُلِّ نَفْسٍ مَنْزِلٌ سَتَحُلُّهُ يَوْمًا وَمِنْ أَبْوَابِهِ تَتَقَرَّبُ
- ٥- وَالْمَوْتُ حَتْمٌ لَا يُرَدُّ عَنِ الْفَتَى إِنْ جَاءَ مَوْعِدُهُ وَلَا يَتَغَيَّبُ
- ٦- فَاطْلُبْهُ فِي سَاحَاتِ عِزٍّ وَارْتَقِبْ يَوْمَ الشَّهَادَةِ خَيْرَ مَا يُتْرَقِبُ
- ٧- فَلَقَدْ أَتَانَا مِنْ مَقَالِ نَبِينَا قَوْلٌ صَاحِحٌ صَادِقٌ لَا يَكْذِبُ
- ٨- لَا يَسْتَوِي غَبَارُ خَيْلِ اللَّهِ فِي أَنْفِ امْرِئٍ وَدُخَانُ نَارٍ تَلْهَبُ
- ٩- يُمَسِّي الشَّهِيدُ إِذَا مَضَى مُتْلِحِفًا ثَوْبَ الدِّمَاءِ بِلَوْنِهِ يَتَخَضَّبُ
- ١٠- عُذْرًا أَخِي «الْحَطَّابُ» إِنْ قَصَائِدِي مِنْ هَوْلٍ مَا قَدْ نَابَهَا تَهَرَّبُ
- ١١- فَإِذَا طَلَبْتُ الْقَوْلَ ضَلَّ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا شَتَاتًا فِي الدُّجَى يَتَسَرَّبُ
- ١٢- فَأَرْوُمُ جَمْعَ شَتَاتِهِ لَكِنَّهُ مِنِّْي يَتِيهُ وَعَنْ فُؤَادِي يُسَلَبُ
- ١٣- وَلِذَا تُرَانِي بِأَكْيَامٍ مِنْ كَرْبٍ مَا قَدْ حَلَّ بِي فَأَحَارُ مَاذَا أَكْتُبُ
- ١٤- جُرْحٌ أَصَابَ الْقَلْبَ بَعْدَ رَحِيلِهِ فَالنَّفْسُ فِي نَارِ الْأَسَى تَتَقَلَّبُ

- ١٥- جَلَّ الْمُصَابُ بِفَقْدِهِ وَذَهَابِهِ
 ١٦- يَمْضِي الْخِيَارُ وَتَنْقُضِي آجَالَهُمْ
 ١٧- فَإِذَا مَضَى «حَطَّابُنَا» فِدِمَاؤُهُ
 ١٨- عَرَفَ الطَّرِيقَ فَخَاضَهَا مُسْتَتِيقِنًا
 ١٩- وَسَعَى لِحَنَاتِ النَّعِيمِ مُشْمِرًا
 ٢٠- حُبُّ الشَّهَادَةِ قَدْ تَمَلَّكَ قَلْبَهُ
 ٢١- تَبْكِي ثَرَى الْأَفْغَانِ حُرَّ فِرَاقِهِ
 ٢٢- بَكَتِ الْجَزَائِرُ فَارِسًا قَدْ حَلَّهَا
 ٢٣- تَبْكِي بِأَلَادُ سَاسَهَا أَنْذَالُهَا
 ٢٤- تَبْكِي قُرَاهَا وَالْمَدَائِنُ كُلُّهَا
 ٢٥- فَاضَتْ دُمُوعُ الْفَجْرِ مِنْهَا حَسْرَةً
 ٢٦- وَقَفَاتُهُ بَعْدَ الرَّحِيلِ تَوَقَّفَتْ
 ٢٧- يَبْكِيكَ جِيلٌ بِالْهُدَى مُتَمَسِّكٌ
 ٢٨- إِيهِ أَخِي فَلَقَدْ عَرَفْتُكَ صَافِيًا
 ٢٩- بَشًّا نَصُوحًا مُؤَنِّسًا لِجَلِيسِهِ
 ٣٠- سَلِسَ الْقِيَادَ لِكُلِّ قَوْلٍ نَاصِحٍ
 ٣١- سَمْتُ وَصَمْتُ فِيهِ دُونَ تَكْلُفٍ
 ٣٢- وَلَقَدْ عَرَفْتُكَ فِي حَيَاتِكَ زَاهِدًا
 ٣٣- هُوَ لِلْأَجْبَةِ جَنَّةٌ قَدْ حَفَّهَا
 ٣٤- قَدْ كَانَ حَقًّا يُسْتَنَارُ بِرَأْيِهِ
 ٣٥- تَغْلِي الدِّمَاءَ بِجِسْمِهِ فَتَفَجَّرَتْ
 فَدَعِ الْعَيْوَنَ بِدَمْعِهَا تَتَصَبَّبُ
 لَكِنَّ شَمْسَ صَنِيعُهُمْ لَا تَغْرُبُ
 لِلْجِيلِ مِنْ بَعْدِ الْغِيَابِ الصَّيِّبُ
 لَمْ يَلْتَفِتْ أَبَدًا لِمَنْ يَتَذَبذَبُ
 يَا نِعْمَ مَنْ لِنَعِيمِهَا يَتَأَهَّبُ
 فَسَعَى لَهَا فِي كُلِّ قَطْرِ يَطْلُبُ
 وَلَكُمْ تَمَنَّتْ ضَمَّةٌ فَتُخَيَّبُ
 حِينًا وَكَانَ عَطَاؤُهُ لَا يَنْضَبُ
 تَصَلَّى بِنَارِ جَحِيمِهِمْ وَتُعَذَّبُ
 تَبْكِي جِبَالَ بَلْ وَتَبْكِي السَّبَسْبُ
 إِذْ غَابَ عَنْهَا مَا يَقُولُ وَيَكْتُبُ
 وَلَكُمْ أَرَاهَا أَوْقَفَتْ مَنْ يَكْذِبُ
 جِيلٌ لَهُ جَنَاتٌ عَذْنٍ مَطْلَبُ
 وَبِكُمْ تَحُفُّ مَهَابَةٌ وَتَأَدَّبُ
 وَإِذَا يَقُولُ فَقَوْلُهُ يُسْتَعَذَّبُ
 وَلِغَيْرِ دِينِ اللَّهِ لَا يَتَعَصَّبُ
 وَالْأَسْدُ عِنْدَ صُمَاتِهَا تُتَهَيَّبُ
 وَلَكُمْ مِنَ الزُّهْدِ الْمَقَامُ الْأَرْحَبُ
 حُبُّ وَاللَّاعْدَاءِ نَارٌ تَلْهَبُ
 وَكَأَنَّهُ بَيْنَ الْأَجْبَةِ كَوَكَبُ
 لَمَّا دَنَا أَعْدَاؤُهُ وَتَأَلَّبُوا

- ٣٦- شُهْبًا تَخْطَفُ مَنْ يَرُومُ شَرِيعَةً
 ٣٧- فَسَقَاهُمْ كَأْسَ الْمَذَلَّةِ وَازْتَدَى
 ٣٨- نَمَّ يَا أَخِي إِنَّا عَلَى دَرْبِ الْهُدَى
 ٣٩- نَمَّ يَا أَخِي فَلْيَعْلَمَنَّ عَادُونَا
 ٤٠- يَا أَيُّهَا الْوَعْدُ اللَّئِيمُ مُعَمَّرُ
 ٤١- مَهْمَا سَعَيْتَ لِحَرْبِهِ فَبَرِيقُهُ
 ٤٢- يَا ذَا الْخَنَا أَتْرِيدُ أَنْ نَحْيَا عَلَى
 ٤٣- فَاخْسَأُ سَتَعْلَمُ أَنَّ وَقَعَ سُيُوفِنَا
 ٤٤- وَكُتِّشَرَبَنَّ مِنَ الْمَهَانَةِ أَكْوَسَا
 ٤٥- لَا تَحْسَبِ «الْحَطَّابَ» فَرْدًا قَدْ مَضَى
 ٤٦- يَتَسَابِقُونَ إِلَيَّ الْوَعَى وَوَقُودَهُمْ
 ٤٧- لِمُصَابِكُمْ آلَ الشَّهِيدِ تَصَبَّرُوا
 ٤٨- سَنَشِيدُ لِلْإِسْلَامِ صَرْحًا شَامِيًا
 ٤٩- وَسَيُحْكُمُ الْهُدَى الْمُنِيرُ رَبُّوعَنَا
 يَنْوِي مَسَاسَ صَفَائِهَا وَيُخَرِّبُ
 ثُوبَ الْفَخَّارِ بِرِيحِهِ يَتَطَيَّبُ
 نَمْضِي فَنُقْتَلُ أَوْ نَعِيشُ فَنَغْلِبُ
 أَنَّا لِيُوثُ فِي الْوَعَى تَوَثَّبُ
 لِلْحَقِّ نُورٌ سَاطِعٌ لَا يُحْجَبُ
 يُجَلِّي الْعَمَى وَطَرِيقُهُ لَا يُقْضَبُ
 أَقْذَارِ فِكْرِ لِلْهُدَى مُتَنَكِّبُ
 نَارٌ بِهَا هَامَاتِكُمْ تَتَكَبَّكِبُ
 قَدْ خَابَ مَنْ كَأْسَ الْمَهَانَةِ يَشْرَبُ
 كَلَّا فَإِنَّ جُنُودَهُ لَمْ يَنْذَهَبُوا
 غَيِظٌ عَلَى أَعْدَائِهِمْ يَتَصَبَّبُ
 فَالْصَّابِرُونَ أَجْوَرُهُمْ لَا تُحْسَبُ
 بِدِمَائِنَا لَا يُرْتَقَى أَوْ يُنْقَبُ
 يَوْمًا وَيُرْفَعُ عَنْ رَبَانَا الْغَيْهَبُ

